



اللغة العربية

12

مذكرة حصاد الإبداع

الأستاذ

محمود محمد النعيرات

التعبير الكتابي

ملحوظة:

المادة العلمية منها ما هو تجميع لجهود بعض الزملاء والزميلات ، و منها ما هو جهد شخصي

فالشكر الجزيل لكل من ساهم فيها

مدرسة خالد بن الوليد ح3

2024-2023م

الأستاذ مبارك علي الساعدي

الفصل الثالث

التعبير الكتابي:

1- الاستجابة الأدبية.

2- السيرة الغيرية.

العنوان: استجابة أدبية لقصيدة حمد بن خليفة بو شهاب في مدح الشيخ زايد - رحمه الله -

بقلم الطالب :

المقدمة: تتحدث عن الشاعر والفكرة العامة للقصيدة.

نسلط الضوء في هذه الاستجابة على قصيدة للشاعر الإماراتي (حمد بن خليفة بو شهاب) ، الشاعر من مواليد عام 1936م بإمارة عجمان، تعلم في كتاتيب عجمان قبل أن يلتحق بالمدرسة المحمدية، أحب الشعر وكانت أولى كتاباته في سن التاسعة، وقد برع في كتابة الشعر بنوعيه: الفصح والنبطي منذ خمسينيات القرن الماضي، وقد اهتم بتوثيق التراث الإماراتي والشعر الشعبي وتاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة وأصول الأنساب، عمل وزيراً مفوضاً بوزارة الخارجية عام 1978 م، له أعمال أدبية كثيرة منها: ديوان سلطان بن علي العويس، وديوان فتاة العرب، وغيرها، توفي في 19 أغسطس عام 2002م.

والقصيدة تحمل فكرة تمجيد الإنجازات العظيمة التي حققها الباني المؤسس الشيخ زايد -رحمه الله- ودورها في إبعاد البشرية، وقد نظمها الشاعر بمناسبة توقيع الشيخ زايد - رحمه الله - اتفاقية على بناء سدّ مارب الجديد عام 1987م ، وذلك بعد تضرر اليمن بفعل الفيضانات ، وهو فعل كان له عظيم الأثر في حماية حياة بكاملها هناك من الفيضانات والأمطار الغزيرة ، ولم يكن هذا الأمر غريباً عن طباعه أو أخلاقه -رحمه الله - فلطالما كانت يده ممدودة بالخير للقاصي والداني.

العرض: يتضمن أفكار القصيدة والأمثلة عن الصور البيانية الواردة في القصيدة.

اتسمت أفكار الشاعر بالغرارة، فهو يمنحنا في كل بيت فكرة جميلة رنانة تلح عليه وتؤكد صفات ممدوحه ، وتضمنت القصيدة ثلاث أفكار هي : الفكرة الأولى (أفضل الشيخ زايد -رحمه الله- والتي عمت الأرجاء قاصيها ودانيها) وتلتها فكرة (التاريخ اليمني العريق وتمجيده لأفضل الباني المؤسس الشيخ زايد -رحمه الله-) واختتمت بفكرة (تحقيق الوحدة المنشودة ونبذ الفرقة بين الشعوب).

وقد تكافقت المفردات والصور البيانية والمحسنات البديعية لتنسج لنا هذه القصيدة الرائعة ، فنجد الكثير من الألفاظ الموحية مثل (حياك) و (استقبلتك مروجها ..) و (تأملتك) و (ترنمت) و (تطلعت) وغيرها من الألفاظ الموحية بعظيم صنع زايد وتأثيره الإيجابي على (اليمن) .

وعند تجولنا في جمال القصيدة نجدها تضحّ **بالصور البيانية** المؤثرة ، ومنها قول الشاعر (**وتوقّف التاريخ ..**) ففي هذه الاستعارة المكنية يشخّص الشاعر التاريخ ، ويجعله إنساناً يتوقف ليتأمل ويتمهّل ويستجمع أفعال زايد الخير ، ونراه يشبّه زايد بالشمس المضيئة في قوله (**لكنّك الشمس المضيئة في الضحى**) والشمس خيرها وضياؤها يعمّ الجميع ، وازداد جمال المعنى حين وظّف الشاعر الاستعارة التصريحية في قوله (**فإليك من غرر النفائس درّة .. عزّت مثيلتها على من يطمع**) والاستعارة في لفظة (**درّة**) حيث شبّه قصيدته بالدرّة ، فحذف المشبه وصرّح بالمشبه به ، بالإضافة إلى أنّ الشاعر وظّف الكناية الدالة على كرم وعطاء زايد في قوله (**ولك اليد البيضاء**) ، والقصيدة زاخرة بالصور البيانية النابضة بالحياة.

أما من حيث **الأساليب** فقد نوّع الشاعر بين الأساليب الخبريّة والإنشائيّة ، أمّا الخبريّة فجاء معظمها للتقرير وإبراز أفضال الشيخ زايد في العطاء والكرم والبناء ، ومن الأساليب الإنشائية التي وظفها الشاعر :

النداء في قوله (يا زائداً و يا بانياً) ، والاستفهام التقريريّ في قوله (من حوّل الصحراء بعد محولها .. روضاً أريضاً بالأزهار تمرغ) .

كما أنّ الشاعر زيّن قصيدته **بالمحسنات البديعية** المناسبة ، فكانت البداية مع (**التصريع**) في البيت الأول ، ومن أمثلة **الطباق** قوله (يفنى و لا يفنى) وهو طباق سلب في البيت الأخير من القصيدة ، وجاء **الجناس** في قوله (حققت مأرب مأرب) مانحاً القصيدة ثراءً موسيقياً ومعنوياً رائعاً .

الخاتمة: كتابة رأيك وتقييمك للقصيدة.

إن هذه القصيدة بمثابة تأريخ لأفعال الشيخ زايد – رحمه الله – ولقد تركت هذه القصيدة أثراً إيجابياً لدينا ونحن ندرسها ، حيث تعرفنا على عمل تاريخيّ للشيخ زايد ، وهو ترميم سدّ مأرب ، كما أننا انبهرنا بثقافة الشاعر حول التاريخ ، وأعجبنا لاستخدام الشاعر الصور البيانية والمحسنات البديعية بشكل مناسب لفكرة القصيدة .

ولقد حملت القصيدة **رسالةً** في آخرها مفادها أنّ العمل الإنسانيّ وخدمة البشريّة جمعاء يبقى أثره الماديّ والمعنويّ ، فهذا هو ذكر الشيخ زايد – رحمه الله – وعمله الإنسانيّ سواء في ترميم سدّ مأرب أو حول العالم باقٍ إلى يومنا هذا وسيبقى لأعوامٍ وسنوات عديدة .

السيرة الغيرية:

السؤال الأول : اكتب سيرة غيرية عن شخصية من القادة الذين خلّدت ذاكرتهم وحياتهم في قلوبنا ونسجت لنا خيوط المستقبل ورسمت لنا معالم حياتنا .. اكتب عن الشيخ زايد - رحمه الله - مخلّداً إنجازاته على الصعيد العالمي والعربي والأثر الإيجابي الذي ترك بصمة في حياتك، وعبر عنه تعبيراً جميلاً واكتب بعنوان " سيرة الشيخ زايد" مع مراعاة معايير التقييم في أسفل الصفحة. وتكون الكتابة في حدود 250 كلمة

سيرة غيرية (الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله تعالى)

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - هو أحد أبرز الزعماء على المستوى العربي والعالمي ، ومؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة. وُلد في 6 مايو 1918 في العين بإمارة أبوظبي، وتوفي في 2 نوفمبر 2004.

تعتبر سيرة الشيخ زايد رمزاً للقيادة الحكيمة والرؤية الطويلة، وقد أسهم بشكل كبير في تحويل دولة الإمارات من كونها مجموعة من الإمارات الصغيرة إلى دولة حديثة ومتقدمة. وتمتاز سيرته بالإنجازات الحافلة على كافة الأصعدة.

ففي مجال التنمية الاقتصادية: تحت قيادة الشيخ زايد، شهدت الإمارات تطوراً اقتصادياً مذهلاً. استخدم ثروات النفط والغاز بحكمة، وقاد برامج تنمية شاملة شملت البنية التحتية، والصناعة، والتعليم، والصحة. وبفضل جهوده، تحولت الإمارات إلى مركز مالي وتجاري عالمي.

أما القضايا الاجتماعية: فقد كان الشيخ زايد يولي اهتماماً كبيراً لرفاهية شعبه. قام بتحسين مستوى المعيشة للمواطنين من خلال توفير الإسكان، والتعليم والرعاية الصحية والتوظيف، كما ساهم في تعزيز القيم والتقاليد الثقافية للإمارات.

وعلى صعيد الدبلوماسية والعلاقات الخارجية: كان الشيخ زايد مشهوراً له بحكمته ودبلوماسيته الفذة. قاد الجهود الدبلوماسية لتعزيز العلاقات الخارجية للإمارات وبناء صداقات استراتيجية مع الدول الأخرى. وتميزت سياساته الخارجية بالمرونة والواقعية والحنكة السياسية.

وفي الختام يمكن القول إنه كان زعيماً استثنائياً ورئيساً مبدعاً لدولة الإمارات العربية المتحدة. بفضل رؤيته الحكيمة وقيادته القوية، حقق الشيخ زايد إنجازات لا تحصى في العديد من المجالات ، وإنّ إرثه - رحمه الله - سيظل حاضراً في قلوب الإماراتيين وفي تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتستمر دولة الإمارات في تحقيق التقدم والازدهار بناءً على القيم والمبادئ التي وضعها .